حصولهم على جوائز عالمية.

قلنا أن للنفوذ اليهودي أثره الواضح وسياسته المدروسة في دولة كالسويد حتى تختلف مقدرات الأمور فيها وفى غيرها كما هو ثابت تاريخياً، وقد ظهر وانعكس هذا النفوذ على إبراز وتلميع بعض الأدباء اليهود الذين سخروا فنهم الروائي والأدبي بشكل عام نحو خدمة القضايا الصهيونية بشكل خاص لمنحهم جائزة نوبل في الآداب بعد أن مُهد لهم من قبل في نيل جوائز أدبية كبرى ونذكر من هؤلاء الروائى اليهودى الأمريكي «**برنارد مالا مد**» الحاصل على جائزة بوليتزر عام ٧٠٦ والذى حصر كل أعماله الأدبية وأوقف كل نشاطه الفكري على الجيتو اليهودي كما فعل «**صول بيلو**» فجعل من أعماله هذه نوعاً من الدعاية المباشرة لخدمة القضية اليهودية وما يتصل بها من أفكار تقليدية، وربما اتخذها لتكون ذريعة في استخدامها للإيحاء بأن اليهودي مازال مضطهداً ضائعاً تائهاً، ذلك حتى يستقر فى عقل ووجدان القارئ العالمى ما يسمى بعقدة الحرص على تجنب ما يسمونه بمعاداة السامية. وقد عبر «**برنارد مالامد**» عن كل ذلك في روايته الأولى «**الطبيعى**» عام ١٩٥٢ والتى كانت محل إعجاب وتقدير ودعوة لاكتشاف روائى نادر المثال، وبالتالي سرعان ما جاءت روايته الثانية (**المساعد**) عام ١٩٥٧ والثالثة(**البرميل السحرى**) عام ١٩٥٨نقول أن هذه الروايات قد جاءت كأمثلة مجسدة للدعاية المنشودة فى أحسن صورها.

أما الكاتب الآخر فهو «**فيليب روث**» الذي لم يخرج مضمونه الروائى أيضاً عن الفكر اليهودى العنصرى والدعاية الخفية لهذا الفكر